تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google

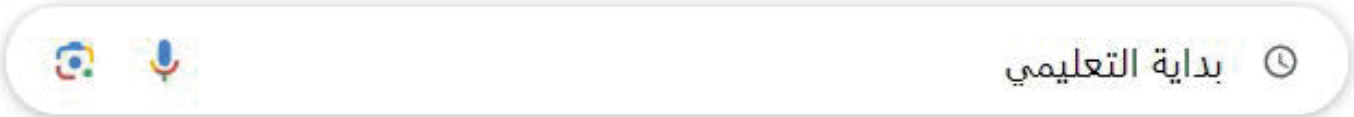

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

الحديث 21

العناية بالمظهر الشخصي

أهداف الدرس

يُتوقَّع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان الأثر الحميدِ للعناية بالمظهر الشخصي.
- الحرص على العناية الشخصية والتنبُّه لفضيلتها.
- معرفة جوانب العناية بالمظهر الشخصي.

التمهيد

يحبُّ كلٌّ منَّا التزيُّنَ باللِّباس الأنيقِ، ويحرص على حُسن الصُّورةِ وبهاءِ الهيئةِ، ويدفعه طبعُه الجميلُ إلى انتقاءِ ما يحتاج لتحصيل ذلك، ولا يتوانَى في أحيانٍ كثيرةٍ عن بذل ما يستطيع لتحقيق تلك الغاية، فهل لهذه الأفعال الطيِّبة مقامٌ في شريعتنا السَّمحة، وهل لصاحبها فضلٌ وثوابٌ؟

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ» قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً، قَالَ: «إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ، وَغَمْطُ النَّاسِ»[1]

(1) أخرجه مسلمٌ (91).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مِثْقَالُ ذَرَّةٍ	وزنُ ذَرَّةٍ، وهي النَّملة الصَّغيرة.
بَطَرُ الْحَقِّ	دفعُ الحقِّ وإبطالُه وإنكارهُ.
غَمْطُ النَّاسِ	احتقارهم وازدراؤهم.

التعريف براوي الحديث

اسمه ونسبه:

عبد الله بن مسعود بن غافل الهُذلي ﷺ، كنيته: أبو عبدالرحمن.

مناقبه:

1. من السابقين إلى الإسلام، هاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد كلها بعدها.
2. كان شديد التأسي بالنبي ﷺ، سُئل حذيفة بن اليمان ﷺ عن رجل قريب السَّمت والهَدي من النبي ﷺ حتى يُؤخذ عنه، فقال: «ما أعرفُ أحداً أقربُ سَمتاً وهَدياً ودَلاً بالنبي ﷺ من ابن أم عَبْد» –أي: عبدالله بن مسعود ﷺ.[1]
3. اشتهر بجمال قراءته للقرآن الكريم، قال ﷺ: «من أحب أن يقرأ القرآن غَضَّاً كما أُنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عَبْد».[2]
4. كان من كبار علماء الصحابة، انتقل للكوفة وتولى قضاءها مدة من الزمن، ثم قدم المدينة في آخر حياته.

وفاته: توفي بالمدينة سنة 32 هـ، ودفن بالبقيع.

(1) أخرجه البخاري (3762).

(2) أخرجه أحمد (35).

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

إرشادات الحديث

1. دل الحديثُ على أنَّ محبَّة لُبس الثَّوب الحسن، والنَّعل الحسن، وتخيُّرَ اللِّباس الجَميل، ليس مِنَ الكِبر في شيءٍ، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُوا، وَتَصَدَّقُوا، وَالْبَسُوا، فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ»[1]
2. يدلُّ الحديث على استحباب التجمُّل مطلقاً إذا خلا عن المحظور؛ فإنَّ النَّبيَّ ﷺ لما سُئِلَ عن الثِّياب الحسنة، قال: «إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ»، فعُلِم أنَّ اللهَ يُحِبُّ الجميل من اللباس، ويدخل في عُمومه الجميلُ من كلِّ شيءٍ، وقد ثبت عنه ﷺ في الصَّحيح: «إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّباً»[2]
3. ندبَ الإسلامُ إلى العناية بالمظهر الشخصيِّ؛ لأنَّ التَّجمُّل يجذب القلوب، وينشرُ البهجة والمحبَّة ويبعث روح الأنس بينها؛ فإنَّ كريهَ المنظر رثَّ الثِّياب لا تستسيغه النُّفوس، ولا تألفه الأفئدَة.
4. تجلَّت في الإسلام مظاهرُ العناية بالمظهر الشخصيِّ في أحوالٍ متنوِّعةٍ من هدي نبيِّنا المصطفى ﷺ: فكان من عادته ﷺ التطيُّبُ، وحُبِّبَ إليه من دنيانا الطِّيبُ، وكان يعجبُه الرِّيح الطيِّبة، وأخبرنَا أنَّ التعطُّر من سُنن المرسلين، وكان السِّواكُ أوَّلَ ما يبدأ به قدوتنا ﷺ إذا دخلَ بيته، ويستعمله إذا قام من نومه، وفي وضُوئه، وعند صلاته، وكان يكتحِلُ، ويُعجبُه التَّيمُّن في تنعُّله، وترجُّله، وطهوره، وفي شأنه كلِّه، ويأخذُ ﷺ أظفارَه وشارِبَه كلَّ جمعةٍ، وَ يُكثِرُ دَهْنَ رأسه وتسريحَ لحيته، وأمرَ بإكرام الشَّعَر، واتَّخَذ له خاتماً من فضَّةٍ، وحثَّ على تغيير الشَّيب، وكان يستحبُّ ﷺ غسلَ اليدين قبل الوضوءِ، ويأمر به عند القيام من نوم اللَّيل، ويحبُّ الاغتسال، ويرشد إلى لبس أحسنِ الثِّياب، وعلَّمنا ﷺ أنَّ من سننِ الفطرة حلقَ العانة، والختَان، وقصَّ الشَّارب، ونتفَ الإبْط، وتقليمَ الأظفار، فما أسعدَ المتَّبعين لآثاره! وما أكرمَ المهتدين بأنواره ﷺ.

(1) أخرجه النَّسائيُّ (2559).
(2) أخرجه مسلمٌ (1015).

بداية
بوابة بداية التعليمي | beadaya.com

5. يوضِّح الحديثُ حقيقة الكبر المذمُومة بذكر أمرين يُجَلِّيان معناه، ويكشفان مفهومه:

فالأوَّل: جحد الحقِّ ودفعه بعد معرفته.

والثَّاني: النظر إلى النَّاسِ بعين الاحتقار والاستصغار لهم.

ومَن تأمَّل الوعيد الشَّديد للمتكبِّرين، خشيَ على نفسه مِنَ التخلُّق به، واشتدَّ حذرُه من الوقوع فيه.

التقويـم

أناقش:

تجَلَّت في الإسلام مظاهرُ العناية بالمظهر الشخصيِّ في أحوالٍ متنوِّعة من هدي نبيِّنا المصطفى ﷺ، ناقش مع زملاء الصف بعضاً من تلك المظاهر، وكيف يمكن تمثلها في حياتك؟

أتأمل وأجيب:

ما حقيقة الكبر المذموم؟ وما أثره؟

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أناقش:

تجلت في الإسلام مظاهر العناية بالمظهر الشخصي في أحوال متنوعة من هدي نبينا المصطفى فكان من عادته التطيب، وحبب إليه من دنيانا الطيب، وكان يعجبه الريح الطيبة، وكان السواك أول ما يبدأ به إذا دخل بيته، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل، ويعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله، ويأخذ شاربه وأظفاره كل جمعة، ويكثر من دهن رأسه وتسريح لحيته وأمر بإكرام الشعر وأرشدنا إلى لبس أحسن الثياب، وعلمنا أن من سنن الفطرة حلق العانة وقص الشارب ونتف الإبط وتقليم الأظافر .

أتأمل وأجيب:

يذكر الحديث أمرين عن حقيقة الكبر المذمومة يجلبان معناه ويكشفان مفهومه :

الأول: جحد الحق ودفعه بعد معرفته .

الثاني: النظر إلى الناس بعين الاحتقار والاستصغار لهم .

والوعد شديد للمتكبرين.